درس فجر السبت 51/4/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم. ويحلفون انا الكذب وهم يعلمون. اعد الله لهم عذابا شديدا. انهم - 00:00:00

نساء ما كانوا يعملون. اتخذوا ايمانهم جنة فصد عن سبيل الله فلهم عذاب مهين. لن تغني عنهم اموالهم اولئك اصحاب النار هم فيه فيها خالدون. يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له - 00:00:26

لا يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء. الا لهم هم الكاذبون. استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان. الا ان حزب الشيطان هم خاسرون. الى هنا. احسن الله اليك - 00:01:06

لا اله الا الله الله اكبر لا اله الا الله يقول الله لنبيه الم ترى الى الذين تولوا يعني الم تعلم وينتهي علمك الى هؤلاء الذين تولوا قوما غضب الله عليهم - 00:01:40

تولوهم بالمناصرة والمعاونة والصداقة والمحبة والذين غضب الله عليهم هم اليهود والذين يتولاهم هم المنافقون والمنافقون يتولون الكفار يصانعونهم ويصادقونهم ضد المسلمين وهذا كما وقع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:13

لم يزل يقع عبر التاريخ هم العدو الداخلي المنافقون هم العدو الداخلي يعاودون ويناصرون ويصادقون العدو الخارجي هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله وكما قال في السورة الاخرى الاتية سورة الحشر - 00:02:58

الم ترى الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لئن اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع منكم احدا ابدا. وان قوتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون فهؤلاء هم هم المعنيون في هذه الايات - 00:03:30

الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم هؤلاء المنافقون ليسوا من المسلمين وليسوا من من اهل الكتاب لكن باطنهم مع اهل الكتاب وظاهرهم مع المسلمين - 00:03:52

مذبذبين بين ذلك. لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء فهم يأتون هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ومن غضب الله عليهم واليهود مغضوب عليهم كلما يذكرون يذكر الله غضبه عليهم كما في سورة البقرة وغيرها - 00:04:12

وهم المذكورون في سورة الفاتحة كما جاء في الحديث الصحيح اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضالون اذا هذا تفسير هذه الاية من سورة الفاتحة تولوا قوما غضب الله عليه ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون - 00:04:45

المنافقون دعوهم الكذب يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا يحلفون على الكذب وهم يعلمون. اعد الله لهم عذابا شديدا وهو الدرك الاسفل من النار - 00:05:08

هذا مصير المنافقين. ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار هذا هو الماء الذي اعده الله لهم اعد الله لهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون اتخذوا ايمانهم جنة. اتخذوا ايمانهم وحلفهم ستارة يتقون بها سطوة المسلمين. وانتقام - 00:05:33

منهم يأتون ويعتذرون ويحلفون انه ما فعلوا ولا قالوا ولا اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله. انهم ساء ما كانوا يعملون قالوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين - 00:06:00

تنهي عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا تبعهم اموالهم ولا اولادهم ولا سلطانهم ولا قوتهم ولا مكرهم وخداعهم. لا يغني عنهم

شيئا ولا ينجيهم من عذاب الله اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - 00:06:21
يخبر الله تعالى عنهم انهم يوم القيامة سيبعثهم الله مع سائر الناس سيبعثون ولا يزالون في اعماهم وفي ضلالهم يحلفون تعرفون له تعالى كما يحلفون له الف مبروك وجميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون - 00:06:39
عليهم الشيطان اولى عليهم الشيطان وتسلط عليهم وصاروا في مطيعين ومنقادين لدعوته ومدحه وايمانهم جنة عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله. اولئك حزب الشيطان. الا ان حزب الشيطان هو الخاسرون المنافقون والكفار هم حزب الشيطان. والمؤمنون هم حزب الله كما سيأتي في اخر اية - 00:07:09
الناس حزبا حزب الله وحزب الشيطان الانبياء واتباعهم حزب الله وجند الله والكفار والمنافقون هم حزب الشيطان وجند الشيطان نعم يا عبد الرزاق تفضل يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - 00:07:47
الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى الم تر يا الذين تولوا الايات - 00:08:18
يخبر تعالى عن شناعة حال المنافقين. تعالى يخبر تعالى عن شناعة حال المنافقين الذين يتولون الكافرين من اليهود والنصارى وغيرهم ممن غضب الله عليهم ونادوا من لعنت الله اوفى نصيب - 00:08:41
وانهم ليسوا من المؤمنين ولا من الكافرين وذبذبين بين ذلك لا اله وهو في الحقيقة من الكافرين لكن ليسوا منهم في في الانتساب الظاهر ليسوا من اهل الكتاب ليسوا من اليهود ليسوا من النصارى لكنهم - 00:09:09
في بواطنهم معهم مع اليهود والنصارى والمشركين لانهم اولياءهم يتولونهم. نعم مذبذبين بين ذلك لا اله هؤلاء ولا الى هؤلاء فليسوا مؤمنين ظاهرا وباطنا مباطنهم مع الكفار ولا مع الكفار ظاهرا وباطنا. لان ظاهرهم مع المؤمنين. وهذا وصفهم - 00:09:31
الذي نعتهم الله به. والحال انهم يحلفون على ضده الذي هو الكذب. فيحلفون ان مؤمنون والحاجة انهم ليسوا مؤمنين. فجزاء هؤلاء الخونة الفجرة الكذبة. ان الله اعد لهم عذابا شديدا لا يقادر لا يقادر قدره ولا - 00:10:03
ولا يعلم وصفه انهم ساء ما كانوا يعملون بما يسخط الله ويوجب عليهم العقوبة واللعنة. اتخذوا ايمانهم جنة اي ووقاية يتقون بها من لوم الله ورسوله والمؤمنين. يتقون يتقون بها - 00:10:30
من لوم الله ورسوله يتقون بها ايش قال اتخذوا ايمانهم جنة اي ترسا ووقاية يتقون بها من لوم الله ورسوله والمؤمنين فبسبب ذلك صلوا انفسهم وغيرهم عن سبيل الله وهو الصراط الذي من سلكه اصابه الى جنات النعيم. ومن صد عنه - 00:11:01
الا الصراط الموصل الى الجحيم فلهم عذاب مهين حيث استكبروا عن الايمان بالله والانقياد لاياته اهانهم بالعذاب السرمد. الذي لا يفتر عنهم ساعة ولا هم ينظرون عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا. اي لا تدفع عنهم شيئا من العذاب - 00:11:41
ولا تحصل لهم قسطا من الثواب. اولئك اصحاب النار الملازمون لها. الذين لا يخرجون عنها فيها خالدون. ومن عاش على شيء مات عليه. فكما ان المنافقين في يموهون للمؤمنين ويحلفون لهم - 00:12:15
انهم مؤمنون فاذا كان يوم القيامة وبعثهم الله جميعا خلفوا لله كما حلفوا للمؤمنين. ويحسبون في حلفهم هذا انهم على شيء ان كفرهم ونفاقهم وعقائدهم الباطلة. لم تزل ترسخ في اذهانهم شيئا - 00:12:44
وظنوا انهم على شيء يعتد به ويعلق عليه الثواب وهم كاذبون في ذلك ومن المعلوم ان الكذب لا يروج على عالم الغيب والشهادة وهو الذي جرى عليهم من استحواذ الشيطان الذي استولى عليهم وزين لهم اعمالهم وانساهم ذكر الله والعدو - 00:13:13
الذي لا يريد بهم الا الشر. انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. اولئك كحزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم خاسرون. الذين خسروا دينهم ودنياهم وانفسهم واهليهم ان الذين يحاجون انتهى - 00:13:46
نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على يا اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة الحج - 00:14:13
وما يزعمه بعض الناس من انه جل وعلا اشار الى الاتصال بين اهل السماء والارض في قوله ومن اياته خلق السماوات والارض وما

بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير - 00:14:39
يقال فيه ان المراد جمعهم يوم القيامة في المحشر. كما اطبق عليه المفسرون ويدل له قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم. ما فرطنا في - 00:14:57
من شيء ثم الى ربهم يحشرون ويوضح ذلك تسمية يوم القيامة يوم الجمع في قوله تعالى يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن وكثرة الايات الدالة على ان جمع جميع الخلائق كائن يوم القيامة كقوله ذلك يوم مجموع - 00:15:15
له الناس وذلك يوم مشهود. وقوله قل ان الاولين والاخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم قوله الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه. الله اكبر - 00:15:39
نعم وقوله ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا. وقوله وجاء ربك والملك صفا صفا لست عليهم بمسيطر وقوله وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا مع ان بعض العلماء قال المراد ما بث من الدواب في الارض فقط. فيكون من اطلاق المجموع مرادا بعضه وهو - 00:15:59
في القرآن وفي لسان العرب. وبعضهم قال المراد بدواب السماء الملائكة زاعما ان الدبيب يطلق على كل حركة قال مقيده عفا الله عنه. ظاهر الاية الكريمة ان الله بث في السماء دواب. كما بث في الارض دواب. ولا شك ان - 00:16:29
الله قادر على جمع اهل السماوات واهل الارض وعلى كل شيء ولكن الايات القرآنية التي ذكرنا بينت ان المراد بجمعهم حشرهم جميعا يوم القيامة. وقد اطبق على ذلك المفسرون ولو سلمنا تسليما جدليا انها تدل على جمعهم في الدنيا - 00:16:52
فلا يلزم من ذلك بلوغ اهل الارض الى اهل السماء. بل يجوز عقلا ان ينحدر من في السماء الى من في الارض. لان الهبوط اهون من الصعود وما يزعمه من لا علم له عند بكتاب الله - 00:17:16
من ان قوله جل وعلا يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا. لا الا بسلطان يشير الى الوصول الى السماء بدعوى ان المراد بالسلطان في الاية هو هذا العلم الحادث الذي من نتائجه الصواريخ - 00:17:31
والاقمار الصناعية واذا فان الاية قد تكون فيها الدلالة على انهم ينفذون بذلك العلم من اقطار السماوات والارض مردود من اوجه الاول ان معنى الاية الكريمة هو اعلام الله جل وعلا خلقه انهم لامة انهم لا محيص لهم ولا مفر عن قضائه - 00:17:54
ونفوذ مشيئته فيهم وذلك عندما تحف بهم صفوف الملائكة يوم القيامة. فكلما فروا الى جهة وجدوا صفوف الملائكة امامهم. ويقال قالوا لهم في ذلك الوقت يا معشر الجن والانس والسلطان قيل الحجة والبينة. وقيل الملك والسلطنة. وكل ذلك معدوم عندهم يوم القيامة. فلام نفوذ - 00:18:19
فلهم كما قال تعالى وجاء ربك والملائكة صفا صفا. وقال احسن الله اليك. وجاء ربك والملك صفا صفا سلام عليكم وقال اني اخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم - 00:18:48
الوجه الثاني ان الجن اعطاهم الله القدرة على الطيران والنفوذ في اقطار السماوات والارض. وكانوا يسترقون سمع من السماء كما صرح به تعالى في قوله عنهم وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع الاية. وانما منعوا من ذلك حين بعث صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى - 00:19:08
فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا فالجن قادرون كانوا قادرين على بلوغ السماء من غير حاجة الى صاروخ ولا قمر صناعي. فلو كان معنى الاية هو ما اولئك الذين لا علم لهم بكتاب الله لم يقل جل وعلا يا معشر الجن - 00:19:34
لانهم كانوا ينفذون الى السماء قبل حدوث السلطان المزعوم الوجه الثالث ان العلم المذكور التي لا يجاوز صناعة لا يجاوز صناعة يدوية اهون على الله جل وعلا من ان يطلق عليه اسم السلطان. لانه لا يجاوز اغراض هذه الحياة الدنيا. ولا نظر فيه البتة لما بعد الموت - 00:19:56
ولان الدنيا كلها لا تزن عند الله جناح بعوضة وقد نص تعالى على كمال حقارتها عنده في قوله جل وعلا. ولو ان ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة الى قوله للمتقين - 00:20:22

وعلم هؤلاء الكفار نفى الله عنه اسم العلم الحقيقي. واثبت له انه علم ظاهر من الحياة الدنيا. وذلك في قوله وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون. يعلمون ظاهرا من يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا - 00:20:45

وهم عن الاخرة هم غافلون فحذق الكفار في الصناعات اليدوية كحذق بعض الحيوانات في صناعتها. بالهام الله لها ذلك. فالنحل تبني بيت عسلها على صورة شكل على شكل صور فالنحل تبني بيت عسلها على صورة شكل مسدس يحار فيه حذاق المهندسين - 00:21:06

ولما ارادوا ان يتعلموا منها كيفية ذلك البناء وجعلوها في اجباح زجاج لينظروا الى كيفية بنائها ابت ان تعلمهم فطلت الزجاج بالعسل قبل البناء. كي لا يروا كيفية بنائها كما اخبرتنا الثقات بذلك - 00:21:33

الوجه الرابع انا لو سلمنا تسليما جدليا ان ذلك المعنى المزعوم كذبا هو معنى الاية فان الله اتبع ذلك بقوله تعالى يرسل عليكم شواذ من نار. الاية عليكما عليكم عليكما شواذ من نار. نعم. احسن الله اليك. الاية فهو يدل على ذلك التقدير على انهم لو ارادوا النفوذ في اقطارها - 00:21:53

حرقهم ذلك الشواب والنحاس. والشواذ اللهب الخالص والنحاس الدخان. ومنه قول النابغة يضيء كضوء سراج السليط. الم يجعل الله فيه نحاسا وكذلك ما يزعمه بعض من لا علم له بمعنى كتاب الله. من ان الله اشار الى اتصال اهل السماوات واهل الارض بقوله تعالى - 00:22:19

قال ربي يعلم قال ربي يعلم القول في السماء والارض بصيغة الامر في لفظة قل او قل رب عندي قراءته. نعم قل نعم في لفظة قل على قراءة الجمهور وبصيغة الماضي قال ربي يعلم نعم قال ايه قال ربي يعلم الاية في - 00:22:45

حمزة والكسائي وحفص عن عاصم. فان الاية الكريمة لا تدل على ذلك لا بدلالة المطابقة ولا تضمن ولا الالتزام لان غاية ما تفيده الاية الكريمة ان الله جل وعلا امر نبيه ان يقول ان ربه يعلم كل ما يقوله اهل السماء واهل الارض - 00:23:11

على قراءة الجمهور وعلى قراءة الاخوين وحفص فمعنى الاية انه انه صلى الله عليه وسلم اخبر قائلا ان ربه جل وعلا يعلم كل ما يقال في السماء والارض وهذا واضح لا اشكال فيها ولا شك انه جل وعلا - 00:23:34

عالم بكل اسرار اهل السماء والارض وعلانيتهم. لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماء ولا في الارض. ولا اصغر من ولا ولا اكبر الا في كتاب مبين وكذلك ما يزعمه من لا علم عنده بمعنى كتاب الله جل وعلا. من انه تعالى اشار الى الى ان اهل الارض - 00:23:54

الى سيصعدون الى السماوات واحدة بعد اخرى بقوله لتركبن طبقا عن طبق. زاعما ان معنى الاية الكريمة لتركبن ايها الناس طبقا اي سماء عن اي زاعما ان معنى الاية الكريمة لتركبن ايها الناس طبقا اي سماء عن طبق اي بعد سماء - 00:24:19

حتى تصعدوا فوق السماوات فهو ايضا جهل بكتاب الله. وحمل له على غير ما يراد به اعلم اولا ان في هذا الحر في قراءتين سبعيتين مشهورتين. آآ احداهما لتركبن بفتح الباء. لتركبن. احسن. لتركبن. احسن. لتركبن بفتح الباء وبها قرأ من السبعة ابن كثير وحمزة - 00:24:46

هو الكسائي رحمهم الله جميعا وعلى هذه القراءة ففي ففي فاعل لا تركبن ثلاثة اوجه. معروفة عند معروفة عند العلماء الاول وهو اشهرها ان الفاعل ضمير الخطاب الواقع على النبي صلى الله عليه وسلم. اي لتركبن انت يا نبي - 00:25:12

الله طبقا عن طبق اي بعد طبق اي حالا بعد حال اي فترقى في الدرجات درجة بعد درجة والطبق في لغة العرب الحال. ومنه قول الاقرع بن حابس التميمي اني امرؤ قد حلبت الدهر اشطره وساقني طبق منها الى طبق - 00:25:36

وقول اني امرؤ قد حلبت الدهر اشطره وساقني طبق منها الى طبق وقول الاخر كذلك المرء ان ينسأ له اجل يركب يركب يركب على طبق من بعده طبق اي حال بعد حال في البيتين. وقال ابن مسعود والشعبي ومجاهد وابن عباس - 00:26:01

في احدى الروايتين والكلبي وغيرهم لتركبن طبقا عن طبق. لا تركبن تكلم عن القراءة الاولى. القراءة الثانية صح اي لتصعدوا لتصعدن يا محمد سماء بعد سماء. خلاص كذا لا تركبن - 00:26:30

لتركبن طبقا عن طبق. اي لتصعدن يا محمد سماء بعد سماء. وقد وقد وقع ذلك ليلة الاسراء والثاني ان الفاعل ضمير السماء اي لتركبن

هي اي السماء طبقا بعد طبق اي لتنتقلن السماء - 00:26:54
وفي من حال الى حال. اي تصير تارة كالدهان وتارة كالمهل وتارة تشقق بالغمام وتارة تطوى كطي السجل للكتب والثالث ان الفاعل ضمير يعود الى الانسان المذكور في قوله يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا - 00:27:18
اي لتركبن ايها الانسان حالا بعد حال من صغر الى كبر. ومن صحة الى سقم كالعكس ومن غنى الى فقر كالعكس. ومن موت الى حياة كالعكس. ومن هول من اهوال القيامة الى اخر وهكذا - 00:27:41
والقراءة الثانية وبها قراءة وبها قرأ من السبع نافع وابن عامر وابو عمرو وعاصم لتركبن بضم الباء وهو خطاب عام للناس المذكورين في قوله المذكورين المذكورين في قوله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه الى قوله واما من اوتي كتابه - 00:28:02
كتابه وراء ظهره. ومعنى الاية لتركبن ايها الناس حالا بعد حال. فتنتقلون في دار الدنيا من طور الى وفي الاخرة من هول الى هول. فان قيل يجوز بحسب وضع اللغة العربية التي نزل بها القرآن على قراءة - 00:28:26
ضم على قراءة ضم الباء ان يكون المعنى لتركبن ايها الناس طبقا بعد طبق اي سماء بعد حتى تصعد حتى تصعدوا فوق السماء السابعة كما تقدم نظيره في قراءة فتح الباء خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:46
واذا كان هذا جائزا في لغة القرآن. فما المانع من حول الاية فما المانع من حمل الاية عليه؟ فالجواب من ثلاثة اوجه الاول ان ظاهر القرآن يدل على ان المراد بالطبق الحال المتنقل اليها من موت ونحوه وهول القيامة بدليل - 00:29:06
لقوله تعالى مرتبا له عليه بالفاء فما لهم لا يؤمنون واذا قري عليهم القرآن لا يسجدون. فهو ظاهرة على ان المراد اذا كانوا ينتقلون من حال الى حال ومن هول الى هول. فما المانع لهم من ان يؤمنوا ويستعدوا لتلك الشدائد؟ ويؤيده ان العرب تسمي الدواهي - 00:29:30
بنات بناتي بناتي طباق الاضطباق. نعم كما هو معروف في لغتهم الوجه الثاني ان الصحابة رضي الله عنهم هم المخاطبون الاولون بهذا الخطاب. وهم اولى الناس بالدخول فيه حسب الوضع العربي ولم يركب احد منهم سماء بعد سماء باجماع المسلمين. فدل ذلك على ان ذلك ليس معنى الاية - 00:29:57
ولو كان هو معناها لما خرج منه المخاطبون الاولون بلا قرينة على ذلك الوجه الثالث وما قدمنا من الايات القرآنية المصرحة بحفظ السماء وحراستها من كل شيطان رجيم. كائنا من - 00:30:28
فبهذا يتضح ان الاية الكريمة ليس فيها دليل على صعود اهل لا ليس فيها دليل على صعود اصحاب الاقمار الصناعية فوق السبع الطباق والواقع المستقبل سيكشف حقيقة تلك الاكاذيب والمزاعم الباطلة. وكذلك ما يزعمه بعض من ليس له عند من ليس - 00:30:46
له علم بمعنى كتاب الله جل وعلا. من ان الله تعالى اشار الى بلوغ اهل الارض الى السماوات بقوله وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه فقالوا تسكيره جل وعلا ما في السماوات لاهل الارض دليل على انهم سيبلغون السماوات. والاية الكريمة لا - 00:31:10
على ذلك لا تدل على ذلك الذي زعموا انها تدل عليه. لان القرآن بين في ايات كثيرة كيفية تسخير ما في السماء لاهل الارض. فبين ان تسخير الشمس والقمر لمنافعه - 00:31:34
وانتشار الضوء عليهم ولكي يعلموا عدد السنين والحساب. كما قال تعالى وسخر لكم الشمس والقمر دائبين. وسخر لكم الليل والنهار الاية ومنافع الشمس والقمر اللذين سخرهم الله لاهل الارض لا يحصيها الا الله كما هو معروف وقال تعالى هو الذي - 00:31:51
جعل الشمس ضياء والقمر نورا. وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب وقال تعالى وجعلنا الليل والنهار ايتين. فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة. لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب - 00:32:16
الى غير ذلك من الايات. وكذلك سخر لاهل الارض النجوم ليهتدوا بها في ظلمات البر والبحر. كما قال تعالى هجوم مسخرات بامره الاية. وقال تعالى وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر. الاية - 00:32:39

وقال وعلامات وبالنجم هم يهتدون. الى غير ذلك من الايات. فهذا هو تسخير ما في السماء لاهل الارض. وخير ما يفسر به القرآن القرآن. ومما يوضح ما ذكرنا ان المخاطبين الاولين بقوله سخر لكم ما في السماوات - 00:32:59

وما في الارض وهم الصحابة رضي الله عنهم لم لم يسخر لهم شيء مما في السماوات الا هذا التسخير الذي ذكرناه الذي بينه القرآن العظيم في ايات كثيرة. فلو كان يراد به التسخير المزعوم عن طريق الصواريخ والاقمار الصناعية لدخل فيه - 00:33:19

المخاطبون الاولون كما هو ظاهر. وكذلك قوله تعالى وكأين من دابة في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون وكأين من من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون - 00:33:41

وكاين من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون فان معنى مرورهم على ما في السماوات من الايات نظرهم اليها كما بينه تعالى في ايات كثيرة اولم انظروا في ملكوت السماوات والارض الاية وقوله قل انظروا ماذا في السماوات والارض الاية وقوله سنريهم ايات - 00:34:05

في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق الى غير ذلك من الايات واعلم وفقني الله واياك ان التلاعب بكتاب الله جل وعلا وتفسيره بغير معناه لمحاول لمحاولة في توقيفه مع ارائكم. توفيقه - 00:34:34

توفيقه مع اراء كفره الافرج الافرنجي. الافرنج الافرنج انتظرت الافرنج. كفرة الافرنجية ليس فيه شيء البتة من مصلحة الدنيا ولا الاخرة. وانما فيه فساد الدارين ونحن اذ نمنع التلاعب بكتاب الله - 00:34:58

وتفسيره وتفسيره بغير معناه. نخص جميع المسلمين على بذل الوسع. نحظ. نحظ احسنت. نحظ جميع المسلمين ميناء على بذل الوسع في تعليم في تعليم ما ينفعه من هذه العلوم الدنيوية. تعلم - 00:35:20

التعليم عندنا بالتعليم يا استاذ على بدع على بذل الوسع في تعليم ما ينفعه من هذه العلوم الدنيوية. مع تمسكهم بدينهم كما قال تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة - 00:35:39

كما سترى بسطه ان شاء الله تعالى في صورة بني اسرائيل فان قيل هذه الايات التي التي استدلتم بها على حفظ السماء من الشياطين واردة في حفظها من استراق السمع. وذلك انما يكون من - 00:36:00

احسن الله اليك نعم يا محمد الجواب الصحيح احسن الله اليك الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين - 00:36:20

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح قال رحمه الله قلت هذا ما كتبته من كلام الحسن ابن ايوب. قلت - 00:36:56

قلت هذا اخر ما كتبته من كلام الحسن ابن ايوب وهو ممن كان من اجل علماء النصارى واخبر واخبر واخبر الناس باقوالهم فنقله لقولهم اصح من نقل غيره. وقد ذكر في كتابه من الرد على ما يحتجون به من الحجج العقل - 00:37:20

والسمعية وما يبطل قولهم من الحجج السمعية والعقلية ما يبين ذلك ونحن نذكر مع ذلك كلام من نقل مذاهبهم من ائمة المتنصرين لدين النصرانية ونحن نذكر مع ذلك كلاما من نقل مذاهبهم من ائمتهم آآ - 00:37:49

المنتصرين لدين النصرانية ونذكر ما ذكروه من حججهم مثل ابن البطاريق. البطاريق. البطريق بترك الاسكندرية فانه صنف كتابه الذي سماه نظم الجوهر وذكر فيه اخبار النصارى ومجامعهم واختلافهم وسبب احداثهم احداثهم ما احدثوه مع مع - 00:38:20

مع انتصارهم لقول الملكية الملكي مع انتصاره لقول الملكية والرد على من خالفهم قال سعيد بن البطريق ابن البطريق بطاريك الاسكندرية في تاريخه المعروف عند النصارى الذي سماه نظم الجوهر. وذكر فيه مبدأ الخلق وتواريخ الانبياء والملوك والامم - 00:38:52

اخبار ملوك الروم واصحاب الكراسي برومية وقسط طينية وغيرهما ووصف دين النصر النصرانية وفرق اهلها وهو ملكي رد على سائر طوائف النصارى لما ذكر مولد المسيح صلوات الله عليه وانه ولد في - 00:39:29

في عهد ملك الروم قيصر المسمى اغسطس لاثنتين واربعين سنة من ملكه. المجتمع اغسطس نعم المسمى الشهر الذي تعرفونه الان

ان هذا اسمه الشهر هذا الذي يكون في عز الصيف عندنا - 00:39:55
وانه ولد في عهد ملك الروم قيصر المسمى اغسطس اثنتين واربعين سنة من ملكه. قال وملك ستا وخمسين سنة قال وملك بعده ابنه طيبا ليوس. قيصر برومية. وللمسيح خمسة خمس عشرة سنة - 00:40:21
وكان لقيصر هذا صديق يقال له نعم وكان لي قيصر هذا صديق يقال له اطلاس. اطلاس بلاطس من قرية على شط البحر الذي تحت قسطنطينية ويسمى ذلك البحر السطس السدس - 00:40:50
ولذلك يسمى بلاطس النبطي فولاه على ارض يهوذا قال وفي سنة خمس عشرة سنة من ملك طيب ريال ديوس قيصر هذا ظهر يحيى ابن زكريا المعمداني فعمد يعني تاريخ قديم. نعم. حيكون تأريخ - 00:41:21
يعني يتصل بتاريخ بني اسرائيل هو ابن زكريا به النبي يقول وفي قال وفي السنة خمسة خمسة عشرة سنة. نعم. من من ملك طباريوس. قيصر هذا ظهر يحيى ابن زكريا المعمداني - 00:41:52
فعمد فعمد اليهود في في الاردن لغفران الخطايا احسن الله اليك بدون شد فعمد اليهود في الاردن لغفران الخطايا محمد عبد الله. تعمد اليهود في الاردن لغفران الخطايا فجاء المسيح الى يحيى ابن زكريا - 00:42:20
تعمده يحيى في الاردن ولسيدنا المسيح ثلاثون سنة وذكر قصة قتل يحيى وقصة الصلب المعروف عند النصارى الى ان قال وكتب بلاطس الى الى طيب الملك بخبر سيدنا المسيح وما تفعله تلاميذه من العجائب الكثيرة من ابراء المرضى واحياء الموتى - 00:42:50
فاراد ان يؤمن بسيدنا المسيح ويظهر دين النصرانية فلم يتابعه اصحابه على ذلك وملك اثنتين وعشرين سنة وستة اشهر وذكر ان في عصره بنيت مدينة طبرية. مشتقة من اسمه قال وملك بعده قيصر اخر اربع سنين وثلاثة اشهر - 00:43:23
قتل بلاطس وولي شخصا كان شديدا على تلاميذ المسيح وقاتل رئيس الشهداء والشماء مسا فرجم بالحج بالحجارة حتى مات وذكر انه لقي التلاميذ من اليهود ومن الروم شدة شديدة وقاتل منهم خلق وقتل منهم خلق كثير - 00:43:54
وانه مات هذا وولي بعده قيصرا قيصر اخر وفي زمنه وقع جوع وبلاء وفي زمنه كتب متى كتب متا وبين انجيل وبين انجيله بالعبرانية في بيت المقدس. وفي زمنه وفي زمنه وقع جوع وبلاء وفي زمنه كتب متا. او كتب متى؟ كتب متى - 00:44:26
انجيله. نعم. وبين انجيله بالعبرانية في بيت المقدس. نعم. وبين انجيله في بيت المقدس وفسره من العبرانية الى الرومية. يوحنا صاحب الانجيل قال وفي تسع سنين من ملكه كان مرقص - 00:45:00
صاحب الانجيل بمدينة الاسكندرية. يدعو الناس الى الايمان بالمسيح وانه اول شخص جعل بطريك على الاسكندرية وانه سير معه اثني اثني عشر قسيسا وامرهم اذا مات البطريق ان يختاروا واحدا من الاثني عشر قسيسا - 00:45:26
ويضع الاثنى عشر قسيسا ويضع الاثنى عشر قسيسا ايديهم على رأسه ويباركونه ويصلحون ويصلحونه بطاريك ثم يختارون رجلا فاضلا قسيسا ويصيرونه معهم بدل القسيس الذي اصلحوه بتركا الذي اصلحوه بترك ليكون اثني عشر ابدا - 00:45:55
فلم يزل يبقوا نعم. ليبقوا ليكون اثني عشر ابدا فلم يزل وصمهم بالاسكندرية على هذا الى زمن الثلاثمائة وثمانية عشر فامرهم بالطريق الذي كان من جملة الثلاثمائة وثماني عشر الا يفعل هذا فيما بعده - 00:46:30
الا يفعل هذا فيما بعده فيما فيما بعد. نعم. فيما بعد. نعم. ومنع ان يصلح الاقصاء البترك بل يختار من اي بلد كان من اي بلد كان رجلا فاضلا واذا مات البترك اجتمع الاساقفة فاصلحوا - 00:47:01
ترك هل تركها هو الذي في المشهور بالتريخ؟ نعم والبطريق نعم يتعاقب نعم فاصلحوا البترك من اي بلد كان من اولئك الاقسة او من غيرهم فانقطع الرسم الاول من اصلاح الاقسى بالترك. الاقصاء بالترك. وجعل التيسير لهم في - 00:47:28
لاصلاح البترك بابا ثم سمي بترك الاسكندرية بابا ومعناه الجد ومعناه بابا. نعم بابا ايه بابا. مثل بابا شنودة نعم. فانقطع الرسم الاول من اصلاح الاخصائي البترك وجعل التيسير لهم في اصلاح البترك بابا - 00:47:56
ثم سمي البترك ثم سمي بترك الاسكندرية بابا ومعناه الجد الجد نعم ومن حنانيا الذي اصلحه مرقص البشير الى حادي عشر وترك الاسكندرية لم يكن في عمل مصر لم يكن في عمل مصر اسقف - 00:48:29

ولم يكن البطاركة قبله اصلحوا اصلحوا اسقفا. وان العامة لما سمعت الاساقفة يسموا اخونا البطاريق ابا. قالوا اذا كنا نحن نسمي الاسقف ابا. والاسقف يسمى البطاريق ابا البطء ريك ابى. فيجب علينا ان نسمي البطريرك بابا. اي جدة - 00:49:03
اذا كان اذ كان ابا لابينا فسمي بطاريك الاسكندرية من وقت هرقل بابا اي الجد قال وخرج مرقص الى برقة يدعو الناس الى الايمان بالسيد المسيح. ومات قلوب يوس. قلود يوس قيصر - 00:49:32
خلود ديوس ماشي ماشي وملك بعده ابنه نارون ثلاث عشرة سنة قال واول من اهاج النصارى على قال وهو اول من اهاج النصارى قال وهو اول من اهاج على النصارى الشر والبلاء والعذاب - 00:49:57
قال وفي وقتي قال وفي عصره كتب بطرس رئيس الحواريين الانجيل انجيل مرقص عن مرقص بمدينة رومية. ونسبه الى مرقص قال وفي وفي عصر هذا الملك كتب لوقا انجيله بالرومية الى رجل شريف من عظماء - 00:50:25
الروم يقال له فيلا. كتب له ايضا الابركس. الابركسس الذي في اخبار التلاميذ الذي فيه اخبار التلاميذ وقد كان لوقا البشير كانهم احواريون. نعم. يسمونهم تلاميذ المسيح وقد كان لوقا البشير صاحب بولس الرسول يقول في بعض رسائله ان لوط الطبيب - 00:50:51
يقول عليكم السلام وقال واخذ سارون قيصر وقال واخذ ثارون قيصر لبطرس فصلبه منكسا. ثم قتله لان بطرس قال له اردت ان تصلبني فاسلبني منكس. ان اردت ان تصلبني فاصلبني منكسا - 00:51:29
الا اكون مثل سيدي المسيح فانه صلب قائما وظرب عنق بولس الرسول بالسيف واقام بطرس بعد صعود المسيح اثنين وعشرين سنة قال وكان مرقى الصاحب الانجيل بالاسكندرية وبرقة يدعو الناس الى الايمان فاقام سبع سنين - 00:51:59
وفي اول سنة ملك نارون قيصر قتل مرقص بالاسكندرية واحرق جسده بالنار. وذكر بعده عدة قياصرة. وذكر ان الطيبس خرب بيت المقدس بعد المسيح بسبعين سنة. بعد ان حاصرها واصاب اهلها جوع عظيم - 00:52:26
وقاتل كل من كان فيها من ذكر وانثى حتى كانوا يشقون بطون الحبال ويضربون باطفالهم الصخور وخرب المدينة والهيكل واظرب بها النار واحصى القتلى على يديه واحصي القتلى على يديه فكانوا - 00:52:53
ثلاثة فكانوا ثلاثة الاف الف وذكر عدة قياصرة بعد ذلك. وانه ولي واحد منهم خمس عشرة سنة. يقال له دوما طيانوس وكان وكان شديدا جدا على اليهود وانه ابلغه ان ان النصارى يقولون ان المسيح ملكهم وان ملكه الى الدهر - 00:53:17
نعم. ان المسيح ملكهم. ملكهم وانه ملكه وان ملكه الى الدهر فغضب غضبا شديدا وامر بقتل النصارى والا يكون في ملكه نصراني وكان يوحنا صاحب الانجيل هناك. فسمع بهذا فخاف وهرب الى الى افسس - 00:53:50
ثم انه امر باكرامهم وترك الاعتراظ عليهم. ثم تولى بعده قيصر اخر سنة وبعض اخرى ثم ملأ ثم ملك ثم ملك اخر بعده. ثم ملك اخر بعده تسعة عشر سنة يسمى - 00:54:20
قال وهذا الملك اثار اثار على النصارى بلاء عظيم حزنا طويلا وقتل شهداء كثيرا وقتل بطريق ان طاقي برومية وقاتلا اسقف بيت المقدس وصلبا. وله مائة وعشرون سنة سنة وامر ان يستعبد النصارى اذ ليس اذ ليس لهم دين ولا شريعة - 00:54:42
فمن شدة ما استبعد النصارى ما استعبد النصارى وغلظ ما لهم من القتل وغلظ ما ما نالهم من القتل رحمتهم الروم وشهد وزراء الملك عنده ان النصارى لهم شريعة ودين. وانه لا وانه لا لا يحل ان - 00:55:17
يستبعد ان يستعبدوا فكف عنهم الاذية قال وفي عصره كتب يوحنا انجيله بالرومية في جزيرة يقال له يقال لها تيمر من ارض الروم من ارض وثنية اثينة في عصر في عصر رجل من عظماء الروم. اسمع اسينة - 00:55:44
نعم فينا اه في اه يقول في اتته بدون تنقيط وفيها ثينية بدلا من اثينة وفي وفي تاريخ ابن البطاريق اسيا سبق التعريف بها في عصر رجل من رجل من عظماء الظلم فيلسوف يقال له يقال له - 00:56:14
قال وفي ذلك العصر رجع اليهود الى بيت المقدس فلما كثروا وامتلأت منهم المدينة عزموا على ان يملكوا على ان يملكوا منهم ملكا. ملك ملك لك ملك فبلغ الخبر طيباريوس قيصر. فوجه بقائد من قواده - 00:56:46

جيش عظيم الى بيت المقدس فقتل من اليهود ما لا يحصى كثرة قال وخرج على قيصر هذا خارجي مقاتل ببابل فخرج اليه بنفسه فوقعت بينهم حرب شديدة وقاتل من الفريقين خلق عظيم. وقتل قيصر وقتل من الفريقين خلق عظيم - 00:57:15
وقتل قيصر في الحرب وملك بعده اندريانوس قيصر عشرين سنة. فخرج الى ذلك الخارجي ببابل فهزم وصار الى مصر فلقي منه اهل مصر شدة شديدة واخذ الناس بعبادة الاصنام وقاتل من النصارى خلقا كثيرا - 00:57:44
واصاب ايليا ابنة علة في ابنه علة في بدنه فكان ينفذ الى البلدان فكان ينفذ ينفذ ينفذ الى البلدان يطلب شفاء لعلته. فوصفوا له المقدس فلما وافاها رآها خرابا ليس فيها احد الا كنيسة للنصارى. فامر ان تبنى المدينة - 00:58:11
وتحصن وتحصن بحصن قوي فلما سمع اليهود اقبلوا من كل بلد وكل مدينة. فلما كان فما كان الا زمان قليل حتى امتلأ سأت منهم المدينة فلما كثروا فلما كثروا ملكوا عليهم ملكا - 00:58:47
ملكة فاتصل الخبر بالياء ابن قيصر اندريا نوس. فوجه اليهم بقائد من قواده مع خلق كثير فحاصر المدينة. فمات كل من فيها من الجوع والعطش ثم فتحها فقتل من اليهود ما لا يحصى. وهدم الحصن وخرب المدينة حتى سيرها صحراء - 00:59:10
قال وهذا اخر خراب بيت المقدس وهرب من اليهود من هرب الى مصر والى الشام والى الجبال والى للغور وامر الملك الا يشكى الا الا يسكن المدينة يهودي. وان يقتل اليهود وان وان يقتل - 00:59:40
اليهود ويستأصلوا وان يسكن المدينة اليونان. ويبنوا على باب الهيكل برج ويجعل فوقه الواحا ويكتب عليها اسم ايليا الملك. وذلك من ثمان سنين من ملكه قال والبرج اليوم على باب مدينة القدس. ويسمى محراب داود. قال فسمي بيت المقدس الى - 01:00:01
هذا الوقت ايليا ومن الخراب الاول الذي خربه طيطسا الى هذا الخراب ثلاث وخمسون سنة وامتلأ بيت المقدس من اليونانيين.
فنظروا الى النصارى يأتون الى تلك المزبلة. التي فيها القبر - 01:00:32
فيصلون فمنعوهم من ذلك وبنى لي اليونانون على تلك المزبلة هيكلا على اسم الزهرة فلم يقدر احد من النصارى بعد ذلك ان يقرب ذلك الموضع قال ثم مات ايليا الملك احسن الله اليك - 01:00:54
باقي شيء بسيط على نهاية الفصل الشيخ رحمه الله هو توسع في النقل رحمه الله النقل الاول وفي هذا النقل كذلك بعدك يا محمد اللهم اشفنا من الادواء اللهم اكفنا من ادواء القلوب والابدان - 01:01:19
الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال علامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي - 01:02:13
فصل ومن عقوباتها انها تجعل صاحبها من السفلة بعد ان كان مهيئا لان يكون من العلية ان الله خلق خلقه قسمين عليا وسفلة وجعل عليين مستقر العلية واسفل سافلين مستقر السفلة - 01:02:31
وجعل اهل طاعته الاعلين في الدنيا والاخرة واهل معصيته الاسفلين في الدنيا والاخرة. كما جعل اهل طاعته اكرم خلقه عليه واهل معصيته اهون خلقه عليه وجعل العزة لهؤلاء والذلة والصغار لهؤلاء كما في مسند احمد من حديث عبدالله بن عمر - 01:02:56
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال جعل جعل الذلة والصغار على من خالف امري. فكلما عمل العبد معصية نزل الى اسفل درجة ولا يزال في نزول حتى يكون من الاسفلين - 01:03:27
كلما عمل طاعة ارتفع بها درجة ولا يزال في ارتفاع حتى يكون في من الاعلين وقد يجتمع للعبد في ايام حياته الصعود من وجه والنزول من وجه وايهما كان اغلب عليه كان من اهله - 01:03:44
فليس من صعد مئة درجة ونزل درجة واحدة كمن كان بالعكس ولكن يعرض ها هنا للنفوس غلط عظيم وهو ان العبد قد ينزل نزولا بعيدا ابعد مما بين المشرق والمغرب - 01:04:02
ومما بين السماء والارض ولا يفي صعوده الف درجة بهذا النزول الواحد كما في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان العبد ليتكلم بالكلمة الواحدة لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار ابعد مما بين المشرق والمغرب - 01:04:21
فاي صعود يوازي هذه النزلة النزول امر لازم للانسان. ولكن من الناس من يكون نزوله الى غفلة فهذا متى استيقظ من غفلته عاد الى

درجته او الى ارفع منها بحسب يقظته - 01:04:42
منهم من يكون نزوله الى مباح لا ينوي بعده الاستعانة على الطاعة لا ينوي به الاستعانة على الطاعة فهذا متى رجع الى الطاعة فقد يعود الى درجته. وقد لا يصل اليها وقد يرتفع عنها. فانه قد يعود - 01:05:00
اعلى همة مما كان. وقد يكون اضعف همة وقد تعود همته كما كانت ومنهم من يكون نزوله الى معصية اما صغيرة او كبيرة فهذا يحتاج في عوده الى درجته الى توبة نصوح - 01:05:21
وانابة صادقة اختلف الناس هل يعود بعد التوبة الى درجته التي كان فيها بناء على ان التوبة تمحو اثر الذنب وتجعل وجود كعدمه فكأنه لم يكن او لا يعود بناء على ان التوبة تأثيرها في اسقاط العقوبة. واما الدرجة التي - 01:05:41
فانه لا يصل اليها قالوا وتقرير ذلك انه كان مستعدا باشتغاله بالطاعة. في الزمن الذي عصى فيه لصعود اخر وارتفاعه بجملة اعماله السالفة بمنزلة كسب الرجل كسب الرجل كل يوم بجملة ماله الذي - 01:06:03
يملكه وكلما تضاعف المال تضاعف الربح. فقد راح عليه في زمن المعصية ارتفاع. وربح بجملة فاذا استأنف العمل استأنف صعودا من نزول وكان قبل ذلك صاعدا من صعود وبينهما عظيم - 01:06:25
قالوا ومثل ذلك رجلان مرتقيان في سلمين لا نهاية لهما وهما سواء فنزل احدهما الى اسفل ولو درجة واحدة ثم استأنف الصعود فان الذي لم ينزل يعلو عليه ولابد وحكم شيخ الاسلام ابن تيمية بين الطائفتين حكما مقبولا فقال التحقيق ان من التائبين من يعود الى ارفع من درجته - 01:06:47
ومنهم من يعود الى مثل درجته. ومنهم من لا يصل الى درجته قلت وهذا بحسب قوة التوبة وكمالها. وما احدثته المعصية للعبد من الذل والخضوع والانابة. والحذر والخوف من الله - 01:07:15
والبكاء من خشيته فقد تقوى هذه الامور حتى يعود التائب الى ارفع من درجته ويصير بعد التوبة خيرا منه قبل الخطيئة. فهذا قد تكون الخطيئة في حقه رحمة فانها نفت عن هدى العجب. وخلصته من ثقته بنفسه واعماله. ووضعت خد ضراعته وذله وانكساره. على - 01:07:32
عتبة باب سيده ومولاه. وعرفته قدره واشهدته فقره وضرورته الى حفظ سيده له. والى عفو عنه ومغفرته له. واخرجت من قلبه صولة الطاعة وكسرت انفه من ان يشمخ بها او يتكبر بها او يرى نفسه بها خيرا من غيره. واوقفته بين يدي ربه موقف الخطائين المذنب - 01:07:58
ماكس الرأس بين يدي ربه مستحيا منه خائفا وجلا محتقرا لطاعته مستعظما لمعصيته قد قد عرف بنفسه قد عرف نفسه بالنقص والذم وربه منفردا بالكمال الحمد والوفاء كما قيل استأثر الله بالوفاء وبالحمد وولى الملامة الرجل. فاي نعمة وصلت من الله اليه استكثرها على نفسه - 01:08:25
ورأى نفسه دونها ولم يرها اهلا لها واي نقمة او بلية وصلت اليه وصلت اليه رأى نفسه اهلا لها نعم. واي نقمة او بلية وصلت اليه رأى نفسه اهلا لما هو اكبر منها. ورأى - 01:08:59
قد احسن اليه. اذ لم يعاقبه على قدر جرمه ولا شطره ولا ادنى جزء منه فان ما يستحقه من العقوبة لا تحمله الجبال الراسيات. فضلا عن هذا العبد الظعيف العاجز - 01:09:19
فان الذنب وان صغر فان مقابلة العظيم الذي لا شيء اعظم الذي لا شيء اعظم منه الكبير الذي لا شيء اكبر منه الكريم الذي لا اجل منه ولا اجمل المنعم بجميع اصناف النعم دقيقها وجليلها. من اقبح - 01:09:36
وافظعها واشناعها. فان مقابلة العظماء الاجلاء وسادات الناس بمثل ذلك. يستقبحه كل احد من مؤمن وكافر وارذل الناس واسقطهم مروءة من قابلهم بالرذائل. فكيف بعظيم السماوات والارظ وملك السماوات والارض واله اهل السماوات والارض ولولا ان رحمته غلبت غضبه ومغفرته سبقت عقوبته - 01:09:56
والا لا تدكدكت الارض بمن قابله بما لا تليق مقابلته به. ولولا حلمه ومغفرته لزالت السماوات والارض مما معاصي العباد قال تعالى ان

الله يمسك السماوات والارض ان تزولا. ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا - 01:10:26
تأمل ختم هذه الاية باسمين من اسمائه وهما الحليم الغفور. كيف تجد تحت ذلك انه لولا حلمه عن الجناة ومغفرته للعصاة لما استقرت السماوات والارض وقد اخبر سبحانه عن بعض كفر عباده انه تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا - 01:10:52
وقد اخرج الله سبحانه الابوين من الجنة بذنب واحد ارتكباه وخالفا فيه نهيه ولعن ابليس وطرده واخرجه من ملكوت السماء بذنب ارتكبه وخالف فيه امره. ونحن معاشر الحمقى كما قيل - 01:11:19
نصل الذنوب الى الذنوب ونرتجي درك الجنان لدى النعيم الخالد. ولقد علمنا اخرج الابوين من ملكوتها الاعلى بذنب واحد والمقصود ان العبد قد يكون بعد التوبة خيرا مما كان قبل الخطيئة وارفع درجة وقد تضعف وقد تضعف الخطيئة همته - 01:11:37
وتوهن عزمه وتمرض قلبه فلا يقوى دواء التوبة على اعادته الى الصحة الاولى ولا يعود الى درجته. وقد يزول المرض بحيث تعود الصحة كما كانت. ويعود الى مثل عمله فيعود الى - 01:11:59
هذا كله اذا كان نزوله الى معصية. فان كان نزوله الى امر يقدح في اصل ايمانه. مثل الشكوك والري والنفاق فذاك نزول لا يرجى لصاحبه صعود الا بتجديد اسلامه من رأس - 01:12:18
اصل ما شاء الله علينا على الهدى ونعوذ بالله على حرمات الله يا سلام سلام لا اله الا الله الانسان في هذه الدنيا في ابتلاء دار الابتلاء هذه الدار دار الابتلاء - 01:12:39
انسان مبصر بالنفس الامارة بالسوء والشيطان الداعيان الى الى معصية الله ومخالفة امره الواجب على المسلم الحذر من مكائد الشيطان ومن تثوير النفس الامارة بالسوء نسأل الله ان يقينا واياكم - 01:13:01
شر انفسنا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهم صلي وسلم نعم يا محمد لا اله الا نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:13:24
اللهم ارحمنا وشيخنا والحاضرين والمستمعين قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في الاسماء والصفات قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو صادق محمد بن ابي الفوارس قال حدثنا ابو العباس هو الاصم - 01:13:58
قال حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا سفيان الثوري عن عبدالرحمن بن عباس قال حدثني اناس عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يقول في خطبته - 01:14:20
ان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وذكر الحديث قال واخبرنا ابو بكر بن الحارث قال اخبرنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا محمد بن الحسين الطبركي قال حدثنا محمد بن مهران الجمال قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن جامع ابن شداد عن الاسود ابن هلال - 01:14:41
عن عبدالله وابن مسعود رضي الله عنه انه قال ان احسن الكلام كلام الله عز وجل واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم جاء مرفوعا من كلام النبي كما في حديث جابر - 01:15:10
كتاب الله وخير الهدي هدي محمد نعم قال واخبرنا ابو الحسن المقرئ قال قال اخبرنا ابو عمرو الصفار قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا يوسف مسلم قال حدثنا ابن اكتما قال حدثنا احمد بن بشير قال حدثنا مجالد عن الشعبي عن مسروق - 01:15:33
عن عبدالله رضي الله عنه انه قال ان القرآن كلام الله تعالى. فمن كذب على القرآن فانما يكذب على الله عز وجل قال اخبرنا الامام ابو عثمان قال اخبرنا ابو طاهر بن خزيمة قال حدثنا محمد بن حمدون - 01:16:01
خالد ابن يزيد قال حدثنا ابو هارون اسماعيل ابن محمد قال حدثنا ابو صالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله عز وجل قرآنا عربيا - 01:16:30
غير ذي عوج. قال غير مخلوق. قال الاستاذ ابو عثمان وروي عن عن عبدالله بن وهب عن معاوية بن صالح قلت وابو هارون هذا هو اسماعيل ابن محمد ابن يوسف ابن يعقوب الجبريني الشامي - 01:16:55

روي عن ابي صالح عبدالله بن صالح كاتب الليث قال اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه قال اخبرنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا محمد بن العباس قال حدثنا اسحاق بن حاتم العلام قال حدثنا علي بن عاصم عن عمران بن حدير عن عكرمة - 01:17:22
فقال حمل ابن عباس جنازة فلما وضع الميت في قبره قال قال له رجل اللهم رب القرآن اغفر له. فقال له ابن عباس رضي الله عنهما لا تقل مثل هذا. منه - 01:17:48
ومنه يعود. تابعه احمد بن منصور الرمادي عن علي بن عاصم وقال في متنه. صلى ابن عباس رضي الله عنهما على جنازة. فقال رجل من القوم اللهم رب القرآن العظيم اغفر له - 01:18:08
فقال له ابن عباس رضي الله عنهما ثكلتك امك ان القرآن منه وهو فيما اجازني ابو عبد الله الحافظ روايته عنه ان ابا بكر بن اسحاق الفقيه اخبرهم قال اخبرنا ان حمو ان حمو يا ابن يونس ابن هارون قال - 01:18:28
نعم شيخنا قال حدثنا حمويا بن يونس بن هارون قال حدثنا احمد بن منصور الرمادي. قال حدثنا علي بن عاصم ذكره وروى في ذا وروي في ذلك عن عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم - 01:18:57
قال اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه قال حدثنا قال اخبرنا ابو محمد بن حيان الاصبهاني. قال حدثنا الحسن بن هارون بن سليمان قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة. قال حدثنا جرير ابن عبد - 01:19:25
عن ليث ابن ابي سليم عن سلامة ابن كهيل عن ابي الزهراء عبدالله ابن هانئ قال قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه القرآن كلام الله. ورواه يحيى بن سلمة بن كهين عن ابيه عن مجاهد قال - 01:19:45
قال عمر رضي الله عنه القرآن كلام الله قال ابو عبدالله الحافظ اخبرنا ابو بكر بن اسحاق قال اخبرنا الحسن بن علي بن زياد قال حدثنا يحيى الحماني قال حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن يحيى بن سلمة بن كهين فذكره - 01:20:05
قال واخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال ابو قال اخبرنا ابو عمر واحمد بن محمد بن عيسى الصفار الضرير قال حدثنا ابو عوانة الاسفراييين يقال حدثنا عثمان بن خرزات - 01:20:31
قال حدثنا خالد بن خداش قال حدثني ابن وهب ان قال اخبرنا يونس ابن يزيد عن الزهري قال قال عمر رضي الله عنه القرآن كلام الله. قال اخبرنا ابو بكر ابن الحارث الفقيه قال - 01:20:51
اخبرنا ابو محمد ابن حيان قال حدثنا محمد بن عباس قال حدثنا محمد بن عباس ابن ايوب قال حدثنا ابو عمر ابن ايوب الصيرفيني. قال حدثنا سفيان بن عيينة قال - 01:21:11
حدثنا ابرا قال حدثنا اسرائيل ابو موسى قال سمعت الحسن يقول قال امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه لو ان قلوبنا طمرت شبعنا من كلام ربنا ان قلوبنا. لو ان قلوبنا طهرت ما شبعنا من كلام - 01:21:31
ربنا واني لاكره ان يأتي علي يوم لا انظر فيه في المصحف. وما مات عثمان رضي الله عنه حتى خرق مصحفه من كثرة ما كان يذيب النظر فيه قال واخبرنا ابو بكر بن الحارث بالتلاوة يعني - 01:21:56
مجرد نظر من ينظر اليه تلاوته. يقرأ من المصحف نعم قال اخبرنا ابو بكر الحارث الفقيه قال اخبرنا محمد بن حيان قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن ادريس قال - 01:22:20
حدثنا محمد بن الحجاج الحضرمي البصري قال حدثنا المعلى بن الوليد بن عبدالعزيز القعقاع العبسي قال حدثنا عتبة بن السكن الفزاري قال الفرج ابن يزيد الكلاعي قال قالوا لعلي رضي الله عنه كافرا ومنافقا فقال ما حكمت مخلوقا وما حكمت الا - 01:22:42
هذه الحكاية عن علي رضي الله عنه شائعة فيما بين اهل العلم. ولا اراها شاعت الا عن اصل والله اعلم. وقد رواها عبدالرحمن بن ابي حاتم باسناده هذا قال اخبرنا ابو سعيد الماليني قال انبأنا ابو احمد ابو احمد بن عدين الحافظ. قال حدثنا - 01:23:11
احمد بن حفص السعدي قال حدثنا العباس بن الوليد النرسي. قال حدثنا يحيى بن سليم الطائفي عن الازهر بن غالب عن سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه انه قال القرآن كلام الله وليس - 01:23:41
كلام الله بمخلوقه. قال ابو احمد هذا الحديث وان كان موقوفا على انس رضي الله عنه فهو منكر. لانه لا يعرف للصحابة رضي الله

عنهم الخوض في القرآن. لا يعرف للصحابة - 01:24:01
رضي الله عنهم الخوض في القرآن السعادة والخوف من القرآن لمخلوق او غير مخلوق بدعة انما يقولون القرآن كلام الله ولا يزيدون نعم قلت انما اراد به انه لم يقع في الصدر الاول ولا الثاني من يزعم ان القرآن مخلوق - 01:24:21
لا يحتاج الى انكاره. فلا يثبت عنهم شيء بهذا اللفظ الذي روينا عن انس رضي الله عنه وروي ايضا مثله وابين منه عن عمر وعلى وعلي وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم - 01:24:55
لكن قد ثبت عنهم اضافة القرآن الى الله تعالى وتمجيده بانه كلام الله تعالى تعالى كما روينا عن ابي بكر وعائشة كما روينا عن ابي بكر وعائشة وخباب ابن الارت وابن مسعود - 01:25:15
والنجاشي وغيرهم والله اعلم هذا امر معلوم من حال الصحابة يعني قولهم او القرآن كلام الله حتى يسمع كلام الله حتى يسمع كلام الله يريدون ان يبدلوا كلام الله حتى يصبح كلام الله - 01:25:35
الصحابة جميعهم يقولون القرآن كلام الله سبحان الله لا يثبت عنهم البتة قال واخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال اخبرنا احمد بن عبيد الصفار قال حدثنا عبيد بن شريك قال حدثنا - 01:26:03
عبدالوهاب قال حدثنا بقية ابن الوليد عن ابي بكر ابن عن ابي بكر ابن عبد الله ابن ابي مريم عن عطية ابن قيس قال ما تكلم العباد بكلام احد الى الله تعالى من كلامه وما اناب العباد الى الله عز وجل بكلام احب اليه من كلامه يعني القرآن - 01:26:33
قال وحدثنا عبيد قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عيسى ابن يونس عن ابي بكر بن عبدالله بن ابي مريم عن عطية ابن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - 01:26:57
قال واخبرنا ابو الحسين ابن الفضل القطان قال حدثنا اسماعيل ابن محمد الصفار قال حدثنا ابو انقلابة عبد مالك بن محمد قال حدثنا سعيد بن عامر قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع قال خطب - 01:27:14
الحجاج فقال ان ابن الزبير يكلل كلام الله تعالى. قال فقال ابن عمر رضي الله عنهما كذب حجاج ان ابن الزبير لا يبدل كلام الله تعالى ولا يستطيع ذلك قال انبأني ابو عبدالله الحافظ اجازة قال انبأنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه قال انبأنا العباس بن - 01:27:34
من فضل قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن الحسن قال فض القرآن على الفضل القرآن على الكلام كفضل الله على عباده قال واخبرنا ابو الحسن المقرئ قال قال اح قال اخبرنا ابو عمرو الصفار قال حدثنا ابو عوانة الاسفراء - 01:28:06
قال حدثنا عثمان بن خرزات قال حدثنا ابو معاوية الغلابي قال حدثنا صالح قال سمعت الحسن يقول القرآن كلام الله تعالى الى القوة والصفاء. واعمال بني ادم من الله والتقصير - 01:28:34
قال اخبرنا ان في الحسن يقول القرآن قال سمعت الحسن يقول القرآن كلام الله تعالى الى القوة والصفاء. واعمال بني ادم ادم الى الضعف والتقصير باقي السياقات في باب ولا شيء - 01:28:58
في باب اه ما روي عن الصحابة والتابعين وائمة المسلمين رضي الله عنهم في ان القرآن كلام الله غير مخلوق. طيب حسبك احسن الله اليكم. رحمه الله وكأنه رحمه الله - 01:29:26
كانه يريد الرد على من يقول ان القرآن هو المعنى النفسي ليس هذا هو كلام الله القرآن هذا عبارة لانه يريد ان يقول يرد على من يقول انه عبارة من - 01:29:57
من اصحاب الاشعري وان السلف كلهم مطبقون على ان هذا القرآن المكتوب المحفوظ المكروه هو هو كلام الله ليس عبارة عن كلام الله الذين يقولوا العبارة هو يقولون ان كلام الله مع النفس قائم بالرب تعالى - 01:30:15
لازم لذاته ليس بمشيئة لا تتعلق به مشيئة الله ولا شك ان هذا يعني نفي القول بانه عبارة لا شك انه حق والقول بانه عبارة باطل هذا القرآن هو كلام الله - 01:30:39
به سبحانه وتعالى كيف شاء وبلغه لنبيه للرسول من البشر انه لقول رسول الكريم ذي قوة. انه لقول رسول كريم وما هو بطعن اضافه

الى الرسولين المبلغين لكلام الله الى عباد الله - 01:30:59
نعم يا محمد في بعض الاسئلة احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز الاكل والشرب الاناء المطلي باللون الذهبي اذا كان لون ذهبي فقط يجوز اما اذا كان مموه بجهل فلا يجوز - 01:31:25
اللون الذهبي ما يلزمني اكون ذهب كل لون دهب نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اذا سلمت بعد التشهد الاول سهوا هل اعيد الصلاة ام اكمل صلاتي واسجد للسهو - 01:31:51
بل اكمل قم واكمل صلاتك بعد السلام نعم احسن الله اليكم اه يقول السائل عبر الشبكة اه تزوجت ارملة زواجا عرفيا بشهادة شهود وخوفا من اه ان يعرفوها وكلتهم في الشهادة بالجوال - 01:32:15
وبموافقتها على الزواج العرفي ودخل بها والان تريد الطلاق هل العقد صحيح؟ وكيف يكون الطلاق منها ان ارادت بزواج العرف انه لم يكن يعني مدونا عند مأذون بل تم دولي المشاهدين - 01:32:53
بالطريقة العادية فالزواج صحيح الكلام على كلمة الزواج او العقد العرفي اظن انه انها تريد الزواج العادي الذي لا يتقيد بنظام مثلا عقود للانكحة بمأذون وتقييد وما اشبه ذلك كما توفرت الشروط - 01:33:38
زوجها ولي وبحضور شهود فالعقل صحيح والطلاق عادي يطلقها الزوج بقوله انت طالق مثلا او ما اشبه ذلك لكن عند الاشكالات تحتاج الى اثبات هذا الزواج واثبات الطلاق لانه لم يكن مقيدا ولم يكن مسجلا - 01:34:13
بالاوراق الرسمية نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم ما حكم طلب الدعاء من القبر هذا لا يجوز هذا هذا باب من ابواب الشرك او هو شرك من الميت طلب الدعاء من الميت - 01:34:45
لا يجوز بعض اهل العلم يراه شركا وبعضهم يراه وسيلة الى الشرك فلا يجوز الدعاء عند القبر ولا طلب الدعاء من صاحب القبر سم. اخر سؤال. احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:35:28
لا استطيع زيارة جيراني وكنت ادعوهم لبيتي ان تيسر لي وحاليا آآ اشعر بقلة البركة في الوقت ولم استطع دعوتهم لبيتي فهل يكفي اتصالي عليهم تلفون يكفي اتصال فاتقوا الله ما استطعتم - 01:36:05
يعني اكرام جيرانك بدعوتهم اتصل بهم وتواصل معهم ويسلم عليهم اذا اذا لقيتهم في المسجد او في الطريق والله اعلم وتقول احسن الله اليك الجزئية الثانية تقول وهل يوجد حد في البيوت - 01:36:35
للجار الذي تجب صلته والاحسان اليه حسب العرف ما يعده الناس جوارا فهو جوار يذكر بعض اهل العلم يعني ان انه الى اربعين بابا. لكن كانت البيوت صغيرة والابواب كثيرة - 01:37:02
اما الان المساكن واسعة فتكون الابواب بعيدة كان يجمع الناس واحدا ويجمع الرجال مسجدا واحدا فهم فهم جيران واقول انه بحسب العرف والعادة الله المستعان - 01:37:31